بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله الذي بعث محمدا صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين
وتبيانا للعاملين وقدوة للعاملين واختصه بشريعة سمحا
محفوفة بالتسهيل والتخفيف والعفو عما يشق على المكلفين
صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه صلاة وسلاما
دائمين الى يوم الدين وبعد فهذا تعليق على المنظومة
للشيخ الامام العالم العلامة احمد ابي العباس شهاب الدين
ابن الشيخ عماد الدين تغمده الله تعالى برحمته في النجاسات
المعفو عنها يحل الفاظها ويبين مرادها ويتمم مقاصدها
على وجه سهل للمبتدي بين كاوالدليل والتعليل وسميته
فتح الجواد بشرح منظومة ابن العماد والله اسال بفضله
العميم ورسوله العظيم ان يجعله خالصا لوجهه الكريم
وسببا للفوز لديه بالنعيم انه على ما يشاء قدير وبالاجابة
جدير قال المصنف رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم
بدا بها اقتداء بالكتاب العزيز وعملا بقول صلى الله عليه وسلم
كل امر ذي بال لا يبدا فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو قطع اي قليل
البركة وفي رواية بالحمد لله وفي رواية بحمد الله وفي رواية كل كلام
لا يبدا فيه بالحمد فهو اجذم رواه ابو داود وغيره وحسنه
ابن الصلاح وغيره ومعنى ذي بال اي حال يهتم به الحمد لله
اي بما امر والحمد لغة الثناء باللسان على الجميل الاختياري على
قصد التعظيم سواء تعلق بالفضايل ام بالفواضل وعرفا

فعل

فعل ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب كونه منعما سواء كان ذلك ذكرا
باللسان ام اعتقادا بالجنان ام عملا وخدمة بالاركان
مع حسن الثناء علي اسدايه اي ايصاله نعما جمع نعمة بكسر
النون وسكون العين وهو ما انعم به والتنكير للتكثير والتعظيم
اي نعما كثيرة عظيمة منها الالهام لتاليف هذه المنظومة
والاقتدار والاقدار عليه وعلى التعليل وانما حمد على النعم
اي في مقابلتها لما مطلقا لان الاول واجب والثاني مندوب
تترا اي متواترات واحدة بعد واحدة بمنه اي بضم الميم
وهي القوة او بكسرها وهي النعمة ونعم الله تعالى وان كانت
لا تحصى كما قال وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها تنحصر في
جنسين دنيوي واخروي والاول قسمان موهبي وكسبي والموهبي
قسمان روحاني لنفخ الروح فيه واضافه بالعقل وما
يتبعه من القوى كالفهم والفكر والنطق وجسماني
كتخليق البدن والقوى كالتغذية والهيئات العارضة له
من الصحة وكمال الاعضاء والكسبي تزكية النفس عن الرذايل
وتخليتها بالاخلاق والسلوكات الفاضلة وتزيين البدن
بالهيات المطبوعة والحلي المستحسنة وحصول الجاه والمال
والثاني اما يغفر له ورضي عنه ويثيبه في اعلا عليين مع الملائكة
المقربين ابد الابدين ثم الصلاة هي من الله رحمة ومن الملائكة
تعظيم ومن المكلفين تضرع
ودعاء علي المختار اي المصطفى من مضر اذ هو محمد بن عبد الله

هي

Copyright © King Saud University